

# ممثل الرأى العام في المناطء المحتلة المطلوب استعادة زمام المبادرة بتعديل موازين القوى ضد أميركيا والاربعاء



سام التكمه - ابراهيم الدباق - وحيد الحمد الله - هاني حجار

اثر اعلان بيان الحكومة الاردنية حول وقف المباحث المشتركة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وما نفعه من رد فلسطيني حدد معالم الخلاف والاسس التي تحكم العلاقة الفلسطينية والمفاوضات مع الاردن وغيره من الدول العربية ، وما تبع ذلك من ردود فعل مختلفة احرث "الظلمة" استطلاعا للرأى مع عدد من ممثلى الرأى العام في المناطء المحتلة وتوجهت لهم بالسؤال التالي :-

### السؤال الاول

فقد رد منظمة التحرير الفلسطينية جمع الادعاءات التي روحيها من الحكومة الاردنية حول الموقف الفلسطيني ، واطرح الرد الفلسطيني ان الخلاف في الموقفين هو خلاف اسرائيلى لا يمكن حصره الا اذا التزم الاردن بمسئولية موقف المنظمة . ما هو رأيكم بذلك ؟

### السؤال الثاني

لقد اكدت التهييدات الامريكىة ضد منطلء التحرير ان الامريكىة والامريكىة واعوانها في المنطقه سيجاولون الضغط باتجاه فتح وحدة المنطقه ، كما تمثلت في قرارات المجلس الوطني ، وفق الاجماع العام الذى تمثل في قرارات فاس . كيف يمكن التغلب على هذه المحاولات ؟؟

### سام التكمه رئيس بلدية مالمس المنتخب

الامريكى ولا ان يتجاوز الموقف السعودى لاعتماده الكسر على اميركا والسعودية . ولا يرتفع في الانتفاخ الى حثية الصمود والتصدى لان برامجها واستراتيجيتها لا يتفقان مع هذا الاعتقاد ولا مع رؤيته السياسه والاجتماعية . وهو يرتفع في نفس الوقت في سادة الاستقرار في نفس المنطقه ولو فوق كل التناقضات التي افرجها الاحتلال الاسرائيلى حفظ لنظام حكمه من: المغيرات الكسره التي تحاج المنطقه . وهو لا يملك وسيله لاجلال هذا الاستقرار لئلا ينفذ ذلك مع مبدأ التوافق بين الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وسن الاضمان التوسعة الاسرائيلية . وتوقع هذا ودان بواحد أزمة في مصداقية الاسلامه بعد ان زعزعيا فتنه القدس والخفة الغربية في العام ١٩٦٧ واقتزاز دعواه امام العرب والمسلمين بانه نظام حريسي على الاسلام والمقدسات . وهو غير نادر على استرداد حسيه لعزوه عن استرداد سيادته على القدس والمنطقه الغربية . لذلك نجد الاردن نفسه على مفترق طرق . وفي سعيه للخروج من مأزقه هذا يسعى لتحميل الشعب الفلسطيني وزر اختياره هو ، هذا الاختيار المترتب على طبيعة ونتاج الضغط الامريكى الاسرائيلى . وهو يسعى ، كما قالت الصحفية "كارين اليوت هاوس" من وول سترتس جورتال يوم الجمعة ١٥/٤/١٩٨٢ الى احكام الطوق حول م.ت.ف. ودفعها للتنازل عن قرارات قمة الرباط (١٩٧٤) واعادة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الى اعجاب الجامعة العربية .

وعن الضغوط الامريكىة اعتبر الشكك ان ذلك استعمار لخط العداء والتآمر الذى تخارسه الادارة الامريكىة تنفيذا للافاتيا الاستراتيجية من اسرائيل ضد شعبنا وحقوقه واحداه . وليس صدقة ، تابع الشكك ، ان مبادرة ريفان سقت مؤخر فاس مشيرا الى ان الادعاء يتقدم المفاوضات في لبنان والنشاط المكثف لحبيب قد اقترن بانتهاء المفاوضات الاردنية الفلسطينية حول قضية مبادرة ريفان وملاحقتها كأساس لتحقيق السلام في المنطقه وهو مغالطة كبرى ان دلت على شي ، فاننا نعدل على اصرار السياسة الامريكىة في توجيهها العادى وعدم نيتها التعامل مع الحقائق الموضوعية لمقتضيات السلام في المنطقه واوليا الاعتراف بمنطقه التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير لشعبنا باقامة دولته الوطنية الفلسطينية .

### ابراهيم الدباق نقيب المحندين في الضفة الغربية

يرى الاردن ان جميع الخيارات المتاحة له الآن صعبة ، فهو لا يملك ان يتجاوز الموقف

الحكومة الاردنية هو السهل ليس الحل الامريكى السهل يكون متوافقا مع الشعب الامريكى بقضى ، كما يظل المصالح الامريكىة المتنافسة حي الشعب الفلسطيني مستغل وحسب البه الصريح من هنا ، ودون الدور في المناطء المحتلة ، وبصون القرائن استراتيجيا وحسب القرائن اردنا عدائنا مشاير المنطقه المحاولات الاسرائيلية لخص وجود شعبنا واخرى بل - ايضا ليس مع قرارات وفد فقط بل وقرارات الحسب وفق للامم المتحدة . والمطلوب ليس من رايه موقف الطرف الاخر بل من رايه هو احترام الاردن والقرار والحق والقرارات والتزاماتها العربية والدولية . يتحول الاردن الى السبى وتردد بحال الشعب الفلسطيني وليس البه امريكىة ترد الموقف الامريكىة وتتسجم مع رايها .

واضاف حزبون : جاءت قرارات المجلس الوطني في دورته الاخيرة عن مطالب شعبنا ومكركه الوطنية . وان سق هذه الوجدان غنظ الرجعية والامريكىة . واردا لانه بساطة ليس لدي يقديونه لشعبنا سوى التنازل لحقوقه الوطنية والتكرار المسؤوليات نحو قسنتنا وملتزم ونعمل ونحشد دون اى تاخير من اجل ما اتفقت ووقعت عليه ، في مؤتمر فاس بدلا من ضياع الوقت ويستنفذ ويستغل في مواجهات عربية - عربية او اردنية - فلسطينية كما خطط لذلك ايضا وفق مشروعه ، وكما خطط ايضا سبن وغيره من القادة الاسرائيليين .

واختتم الحمدالله احابته بان الالتزام بكل الالتزام بقرارات المجلس الوطني وقرارات فاس بشكل الاستراتيجىة الواثقة والقادرة على احباط كل المحطات التي حثكت ، ولا تزال ، لاحتواء القضية الفلسطينية وتصفيها وتصفية وجود الشعب الفلسطيني .

حزب حزبون  
عز الحلة التنفيذية لاتحاد النقابات وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم  
نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب  
ان موقف منظمة التحرير واضح وهو الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته فاس ، بمعنى ان مسألة الدولة المستقلة وعودة اللاجئين ليست فقط الحد الأدنى بل هي قضية م.ت.ف. والشعب الفلسطيني وهي غير قابلة للبحث او التفاوض لان ذلك بساطة يعني الفناء وجود منظمة التحرير والتنازل عن الوطن والهوية .  
والموقف الاردني وحسب بيان منظمة التحرير .

عندما صدر قرار الهيئة العامة للامم المتحدة رقم ٢٤٤٦ في نفس الوقت لسدادق باسم المجتمع الدولي على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى دور م.ت.ف. كتمثل شرعى ووحيد له ذلك وتوازن الولايات المتحدة مند ذلك التاريخ عن العمل من اجل افضال احلال سوارس القوى والسعى لمحاصرة م.ت.ف. وتدمرها . وقد طير هذا الامر جليا خلال حرب لبنان وما تلاها من احوال لعل ابروها تطوّر مبادرة الرئيس ريفان التي دعمت بشكل واضح الى اسقاط دور المنطقه وسلكه للاردن .

ولكن قرارات المجلس الوطني الاخرى في الجزائر التي رفضت النهج الامريكى واعتمدت هذه المقورات لتسرع السلام العبدى في فاس والذى اكد على ان م.ت.ف. هي المجلس التمثيلى والوحيد للشعب الفلسطيني استغل في يد اميركا واسل خطتها . ولذلك كان رد الفعل الامريكى عسبا بنسخ عدائك للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره . ولعله من المناسب استذكار تصريح شولتز في احاسه على سؤال امام احدى لجان الكونغرس الامريكى في الجول الماضى وبعد عدوز مبادرة ريفان ان الولايات المتحدة لا توافق على ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره بنفسه . لان ذلك يعنى انشاء دولة فلسطينية مستقلة ، ولم يتحكن شولتز هذا من صفا اعصابه بعد ان اغلظ الطك حسن عن توفيقه المباحثات مع م.ت.ف. الا ان يدعو الدول العربية الى سحب توفيقها لمنطقه التحرير الفلسطينية كتمثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطيني (٨٣/٣/١٦) واطلن كذلك عن اعتماده (١٩٧٤) الطك حسن مستعد للدخول في المفاوضات دون تفويض من م.ت.ف. (صوت اميركا ١٦/٣/٨٣) .